وقيل الوقف حيث لا يعلمه الا الله والذي اختاره هو المفهوم
من سياق القرآن والحديث كقوله تعالى في قصة آدم قلنا اهبطوا
منها وفي الصحيح حديث سلوا الله الفردوس فانه أعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وفي صحيح مسلم
ارواح الشهداء في حواصل طير خضر ترتع من الجنة حيث
شاءت ثم تأوي الى قناديل معلقة بالعرش واخرج ابو
نعيم في تاريخ اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن
عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالدنيا وان الجنة من ورائها
فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة ونقف
عن النار اي نقول فيها بقول الوقف اي محلها حيث
لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتمده في ذلك
وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه من
حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر الا غاز او حاج
ومعتمر فان تحت البحر نارا وروى ايضا عنه موقوفا لا تتوضأ
بماء البحر لانه طبق جهنم وفي شعب الايمان للبيهقي
عن وهب بن منبه اذا قامت القيامة امر بالفلق فيكشف
عن سقر وهو غطاؤها فيخرج منه نار فاذا وصلت الى البحر
المطبق على شفير جهنم وهو بحر الجمر نشفته اسرع من
طرفة العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع
فاذا

فاذا اشتملت في الارضين السبع فقد عمها جرة
واحدة وقيل هي كل وجه الارض لما روى عن وهب ايضا
قال اشرف ذو القرنين على جبل قاف فرأى حجبة جبالا
صغارا الى ان قال يا قاف اخبرني عن عظمة الله فقال ان
شأن ربنا العظيم ولذ وراي ايضا صيرة خمسمائة عام
وخمسمائة عام من جبال الثلج يحطم بعضها بعضا ولو
بعضا ولو لا ذلك لاحترقت من حر جهنم وروى الحارث
بن اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة
في السماء والنار في الارض وقيل محلهما في السماء
ونعتقد ان الروح باقية بعد موت البدن سعيدة
او معذبة بزلا تفنى واما محلها فتقدم محل ارواح الشهداء
واما غيرهم فارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار
في سجين وكل روح يجسد عا اتصال معنوي وقال القرطبي
ارواح الشهداء في الجنة واما غيرهم فتارة تكون في الارض
على افنية القبور وتارة في السماء وقد قيل انها تزور قبورها
كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة ونعتقد
ان للموت اجلا وهو الوقت الذي كتب الله في الازل
انتهاء حيوة نبيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غيره
ونعتقد ان الفسق لا يزيل الايمان فيصير كافرا ولا واسطة
والجسد في القبر مع الايمان والروح
في العلتين مع الايمان